

العربية في هيدان طبع المصحف الشريف والكتب الدينية . من هذه الدول اليابان وتطبع وحدها حوالى ١٥ مليون مصحف فى السنة ومنها هونج كونج ومنها اسرائيل للأسف الشديد .

وكانت محسر هى الدولة العربية الأولى فى طبع الكتب المدرسية ولكن تامت مطابع فى لبنان وفى شمال أفريقية لطبع تلك الكتب دون استئذان أصحابها وقد ساعد على ذلك نقص الورق وارتفاع أثمانه ولإعادة طبع المصاحف بالجمهورية العربية ، ولضمان عدم وجود أخطاء أو تحريف بها يقترح أن تشجع إقامه مطبعة ضخمة فى المنطقة الجمركية الحرة لتقوم بطبع المصاحف بعد مراجعتها فى الجهات المختصة وتقوم بطبع الكتب الدينية والكتب المدرسية التى تحتاج إليها كل البلاد الناطقة باللغة العربية .

وتجد الأشرطة السينمائية رواجاً فى البلاد العربية والبلاد الآسيوية والأفريقية ومن الممكن أن نجد لها سوقاً فى كندا وأمريكا الجنوبية وكل البلاد التى بها جاليات عربية .

إننا أقدر الشعوب العربية على مخاطبة العاطفة الدينية فى البلاد الإسلامية ، فلو اهتمت السينما المصرية بإخراج أفلام دينية مستجدة رواجاً فى أندونيسيا والباكستان والهند وفى كل بقاع الأرض التى ينتشر بها المسلمون . وأذكر أثناء زيارتى لأندونيسيا أن وجدت فيلم « بلال مؤذن الرسول » يعرض هناك وقد علمت أن عرضه استمر ستة أشهر كاملة .

وقد وجدت أسطوانات المطربين والمطربات المصريين منتشرة انتشاراً يثلج الصدر فى كل بلاد آسيا ، ولكن هذه الأسطوانات لا تصدر من مصر للأسف الشديد ، بل تطبع فى سنغافورة ولا نستفيد من عائد أسطوانات مطربتنا ومطربينا .